



هيئة الصحة في دبي تطلق «دمي لوطني»



سيف بن زايد يشهد اليوم الثاني من قمة الأديان

08

06

02 www.albayan.ae

عام التسامح
YEAR OF TOLERANCE

السبت 19 ربيع الأول 1441 هـ | 16 نوفمبر 2019 م | العدد 14395

الإمارات تشارك العالم الاحتفاء بالمناسبة.. ونائب رئيس

محمد بن راشد: الإمارات والتسامح

نائب رئيس الدولة:

■ سنحتفي بالتسامح والقدرات والتعايش الإيجابي في وطننا

■ سنظل النموذج والقوة في الانفتاح الواعي ونواصل رحلة الحياة بتفاؤل وأمل

■ تكريم الشخصيات والمبادرات الوطنية الأكثر تعزيزاً لقيم التلاحم المجتمعي

■ استقبال الترشيحات من خلال uaepioneers.gov.ae لغاية 22 الجاري

■ القيادة الرشيدة حريصة على تكريم أصحاب الإنجازات في المجالات كافة | أرشيفية

وتكريم الشخصيات والمبادرات الداعمة للتسامح في الإمارات. وقال سموه: «سنحتفي هذا العام ضمن وطن عالمي للتسامح وواحة للتعايش والسلام والحضارة، ومركز لنشر ثقافة التسامح والوسطية والاعتدال في كل ربوع العالم.

أبوظبي - وام

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاها الله، عن تخصيص حفل أوائل الإمارات لهذا العام للاحتفاء

تكريم

وأضاف سموه: «سنكرم شخصيات ومبادرات وطنية وعالمية.. التسامح والإمارات وجهان لعملة واحدة، وسنظل وطن التسامح والنموذج والقوة في الانفتاح الواعي، ونواصل رحلة الحياة بتفاؤل وأمل».

وزراء: القيادة حريصة على إرساء المساواة والمحبة

دبي - البيان ووام

أكد معالي وزراء أن الإمارات وطن عالمي للتسامح بسمعتها الطيبة وتقيلها للأخر والعمل مع الجميع من أجل إحداث تغيير ملموس في مسيرة الحضارة البشرية، مشيرين إلى أن الاحتفال باليوم العالمي للتسامح يعكس حرص القيادة الرشيدة على أن يكون حرص القيادة أولويات أجندتها، لإرساء مبادئ العدل والمساواة والمحبة واحترام الآخرين.

عنصر أساسي

وأكد معالي عبدالرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، أن قيمة التسامح تمثل عنصراً أساسياً في رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة للحاضر والمستقبل، وأن الاحتفال باليوم العالمي للتسامح يعكس حرص القيادة الرشيدة في الإمارات على أن يغدو التسامح ضمن أولويات أجندتها لإرساء مبادئ العدل والمساواة والمحبة واحترام الآخرين.

وقال معاليه: إن الإمارات قد أولت جُل اهتمامها بقضايا السلام العالمي منذ تأسيسها منطلقاً من مبدأ إحلال السلام ونشر المحبة والخير في دول العالم كافة، مضيفاً: «إن إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، عام 2019 عاماً للتسامح يؤكد نهج القيادة الحكيمة وعزمها على تعميق قيم التسامح والانفتاح على الثقافات والشعوب في المجتمع».

نموذج عالمي

من جانبه، أكد معالي الدكتور عبدالله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية، أن دولة الإمارات تمثل رمزاً عالمياً ونموذجاً متفرداً للتسامح وواحة للتعايش فعلى أرضها يعيش أكثر من 200 جنسية بمحبة وسلام. وقال معاليه: «إن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أسس دولة الإمارات على مبادئ التعايش والسلام فقد فتح «رحمه الله» أبواب الوطن أمام كل شعوب



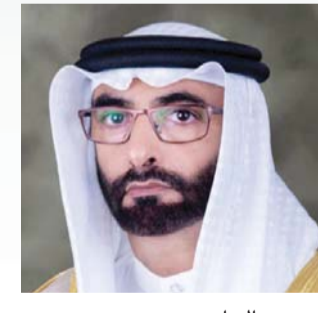
عبدالله النعيمي



عبدالرحمن العويس



أحمد الفلاسي



محمد البواردي



مريم المهيري

العالم، وهو الأمر سارت عليه القيادة الرشيدة لتصبح بفضل ذلك الدولة وطناً عالمياً للتسامح وواحة للتعايش والسلام ومركزاً لنشر مبادئ الوسطية والاعتدال ونموذجاً يحتذى بذلك». وأكد معالي وزير تطوير البنية التحتية دور التسامح والوسطية والاعتدال في رقي المجتمعات وتطورها الحضاري الذي بدوره ينعكس على تحقيق التنمية الشاملة، لافتاً إلى أن إعلان عام 2019 عاماً للتسامح جسّد إرث المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» الذي بنى الإمارات على مبادئ التلاحم والتعايش والمحبة.

سلام وحضارة

من جانبه، أكد معالي الدكتور أحمد بن عبدالله حميد بالهول الفلاسي، وزير الدولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة، أن دولة الإمارات والمجتمعات تتجسد الفطرة البشرية السمحة في تقبل الآخر واحترامه والتعايش والتعاون من أجل بناء الأوطان. إن قيمة التسامح كانت الأساس الذي قامت عليه دولة الإمارات على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي فتح أبواب الوطن أمام كل شعوب العالم لتصبح الإمارات نموذجاً للتسامح والتعايش بين أكثر من 200 جنسية تعيش على أرض الوطن وتمتعت بالحرية والأمن وتكون نسج مجتمعي متلاحم تتفاخر به أمام العالم».

قيم إنسانية

بدورها، أكدت معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة دولة للأمن الغذائي، إن التسامح هو من أسمى القيم الإنسانية التي قامت عليها دولة الإمارات وأصبح سمة مميزة لمجتمعها الذي أصبح يحتضن أكثر من 200 جنسية يعيشون في وثام وتراحم تحت راية الوطن. وقالت معاليها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتسامح: «يجسد التسامح مبادئ الاحترام والقبول والتقدير للأخر، ويعد اليوم العالمي للتسامح فرصة أمام الجميع لترسيخ مفهوم التنوع الثقافي والديني في الإمارات والعالم، طالما كانت دولة الإمارات سباقة في دعم قيم التسامح على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي قال إن التسامح واجب، لأن الإنسان إنسان خلقه الله، إن كان مسلماً أو غير مسلم».

مسؤول



عصام الحميداني



محمد صالح



أحمد بن شفيق

دبي - البيان ووام

أكد مسؤولون أن الإمارات وطن للتسامح، وأرض الإنسانية والعطاء والسلام والمحبة، وتمثل نموذجاً حضارياً للتعايش والتسامح وقبول الآخر، انطلاقاً من رؤية إنسانية عميقة. جاء ذلك بمناسبة اليوم العالمي للتسامح الذي يصادف 16 نوفمبر من كل عام. وقال المستشار عصام عيسى الحميداني النائب العام لإمارة دبي: إن التسامح إن القيم البارزة التي رسمت ملامح التعايش والتآلف في الإمارات، منذ تأسيسها على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وأضاف: إن الدولة أصبحت وطناً للتسامح، بدعم وتحفيز كبير من القيادة الرشيدة، ولا شك أن أبرز الأمثلة على ذلك تعايش أكثر من 200 جنسية يعيشون على أرضها بحب ووثام، لافتاً إلى أن التسامح قيمة أصيلة يتم غرسها في النفوس، لتثمر تآلفاً ووداً ورحمة، وتبدأ من الفرد مع الفرد الآخر في أسرته ومحيطه، لتعم المجتمع بأكمله، ويسود الوثام بينه.

وأكد اللواء عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أن التسامح والتعايش والانفتاح على الآخر مبدأ رئيسي لنهج وثقافة القيادة والشعب في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها، فأصبحت الدولة بيئة حاضنة لكافة الشعوب والأعراق والديانات والاختلافات الذين يعيشون بوثام وانسجام وتسامح، لتصبح بذلك نموذجاً إقليمياً وعالمياً يشهد له الجميع في تقارب الشعوب ونشر السلام، ومقتصد للجميع من مختلف أقطار العالم، ومكاناً آمناً للحياة الكريمة والسعيدة. وقال: إن نهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، قام على التسامح والانفتاح والحوار، وهي الأسس التي شكلت العلاقات مع الدول، فكانت الإمارات حاضرة في مد يد الخير والعون والمساعدات لمختلف دول العالم، بعيداً عن أي تمييز. من جانبه، قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «فتخر بدولة الإمارات كوطن للتسامح، تعيش على أرضه، أرض الإنسانية والعطاء والسلام والمحبة، أكثر من 200 جنسية من مختلف الثقافات والمعتقدات، يتعمون في كنف تشريعات وسياسات تهدف إلى تعميق

قيم الانفتاح والحوار وقبول الآخر». وأضاف: «كان لاختيار هذا العام عاماً للتسامح دور مهم في ترسيخ مكانة الدولة كعاصمة عالمية للتسامح وجسر تواصل بين شعوب العالم وثقافته». بدوره، أكد طارق هلال لوتاه، وكيل وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي للتسامح، أن إرساء راسخاً أرسى دعائمه المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ونهج لقيادتنا الرشيدة لتكريس مكانة دولة الإمارات كوطن للتسامح ورمز عالمي للوسطية والاحترام وقبول الآخر وصاحبة رسالة عالمية تقوم

«أوائل الإمارات».. احتفاء بالإنجازات والإبداع والتميز

نوفمبر 2018 كرم سموه «31» من الإنجازات الإماراتية التي يفخر بها زايد في المجالات المختلفة، ضمن حفل أوائل الإمارات، وذلك في حفل وطني تم تنظيمه في أبوظبي ليختتم الاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات واحتفالات الدولة باليوم الوطني الـ47.

دبي - أوائل نعيم

وقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في نوفمبر 2017، بتكريم 46 من الأوائل في العمل الخيري والإنساني، والشخصيات والجهات التي تميزت في دعم العمل الإنساني خلال عام الخير، وذلك في حفل وطني أقيم في أبوظبي تزامناً مع احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ46. وفي

عملها، ليتم تكريمهم في الحفل السنوي للمبادرة ضمن احتفالات دولة الإمارات باليوم الوطني الـ44، حيث كرم سموه، في نوفمبر من العام نفسه، 44 شخصية من أوائل الإمارات في مختلف القطاعات والمجالات. وحرص سموه في نوفمبر 2016 على تكريم «45» من الأوائل والشخصيات والجهات التي تميزت في دعم القراءة خلال عام القراءة، تزامناً مع احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ45، وذكرى تأسيس الاتحاد.

الابتكارات والاختراعات، وكانت على رأس القائمة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأموه والطفولة. وأطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في أكتوبر 2015، الدورة الثانية من مبادرة «أوائل الإمارات»، ودعا سموه آنذاك جميع أفراد المجتمع إلى ترشيح شخصيات إماراتية رائدة ومتميزة في مجال

الوطني دولة الإمارات في كل عام، إضافة لتخليد أسمائهم في ذاكرة الإمارات عبر أرشفة حكومية وكتاب سنوي حكومي خاص بهم تحت اسم «موسوعة أوائل الإمارات». وفي النسخة الأولى من أوائل الإمارات منح سموه ميدالية «أوائل الإمارات» لـ43 شخصية إماراتية ممن كان لهم السبق في جميع المجالات التعليمية والصحية والاقتصادية والعسكرية والرياضية، وغيرها، إلى جانب مجموعة من أبناء الإمارات المتميزين في

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في نوفمبر 2014 مبادرة «أوائل الإمارات» عبر تغريدات نُشرت على حساب سموه على وسائل التواصل الاجتماعي، لاقتراح وترشيح الأوائل في الإمارات ضمن مجالات مختلفة لتكريمهم تكريماً خاصاً. وضمن حفل سنوي يتم تكريم أوائل الإمارات بميدالية خاصة من سموه بالتزامن مع اليوم

س الدولة يخصص حفل «الأوائل» لتكريم داعمي التسامح

سامح وجهان لعملة واحدة

سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وعملاً مؤسساً مستداماً يهدف إلى تعميق قيم التسامح والحوار وتقبل الآخر والانفتاح على الثقافات المختلفة.

أجندة

يأتي التكريم في إطار الدورة السادسة من مبادرة «أوائل الإمارات»، والذي سيقام ضمن حفل وطني في أبوظبي ضمن أجندة الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات، وبالتزامن مع احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ48 وذكرى تأسيس الاتحاد، ويعتبر التكريم أرفع جائزة وطنية يكرم بها أبناء الوطن المنجزون والأوائل في مختلف المجالات، وتعتبر النماذج الإماراتية المتميزة في المجالات المختلفة وتسلط الضوء على إنجازاتها.

تميز

ويحرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على تعزيز النماذج الإماراتية المتميزة في شتى المجالات، وتسلط الضوء على إنجازاتها، وإبراز أوائل الدولة المنجزين ممن عملوا بإخلاص منذ تأسيس دولة الإمارات وحتى يومنا لترسيخ قوة الاتحاد وتعزيز تنافسية الدولة عالمياً، وأراد سموه أن يخلد التاريخ أبناء الإمارات المتميزين لتعريفهم الأجيال المقبلة، وأن يكونوا نماذج إيجابية يقتدي بها شباب الوطن وتحثي بها الأجيال. وتشارك الإمارات دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للتسامح، الذي يوافق 16 نوفمبر من كل عام، من خلال تنظيم أنشطة وفعاليات متنوعة تعزز التسامح والتعايش بين الثقافات والشعوب.



الداعمة لقيم المجتمع والأكثر تعزيراً للتسامح والتلاحم في مجتمع الإمارات، ولكل قصص النجاح التي أبرزت صورة دولة الإمارات كعاصمة للتسامح، وتأكيد قيمة التسامح باعتبارها امتداداً لنهج مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن

حفظه الله. وقد تم فتح باب الترشيح من خلال الموقع الإلكتروني للمبادرة uapioneers.gov.ae حتى تاريخ 22 نوفمبر الجاري، ويمكن لكافة الجمهور ترشيح الشخصيات الوطنية والمبادرات

2019 لتكريم شخصيات ومبادرات إماراتية رائدة في التسامح، ودورها في إبراز تسامح شعب الإمارات وانفتاحه على العالم وثقافته، وبما يتماشى مع عام التسامح الذي أعلن عنه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة،

الإلكتروني <http://uapioneers.gov.ae> وسيقوم فريق العمل باختيار مجموعة من الشخصيات والمبادرات لتكريمها.

دور رائد

وتم تخصيص حفل أوائل الإمارات لعام

مجتمع إماراتي أرادته مؤسسو هذه الدولة أن يكون نموذجاً إنسانياً وعالمياً للتسامح». وأضاف سموه: «ندعو كافة المواطنين والمقيمين لترشيح الشخصيات والمشاريع والمبادرات التي عززت التسامح من خلال وسم #أوائل_الإمارات والموقع

ون: الإمارات أرض الإنسانية والعطاء والسلام



أحمد جلفار



علي المري



سعيد الغفلي



طارق لوتاه



سعيد الطاير



عبدالله المري

النموذج الفريد في التسامح، وتعزز رسالتها إلى العالم في التعايش مع الآخر، حيث تحتضن أرضها الطيبة أكثر من 200 جنسية، من مختلف الثقافات والأعراق.

وأضاف: «إن بلدنا الحبيب، وخلال مدة قصيرة، أثبت للعالم أن التسامح والتعايش والحب تمثل إحدى الركائز الأساسية التي انطلقت منها نهضة الوطن، وأنها النهج الذي طالما سارت عليه، حكومة وشعباً، حيث نجحت في تحويل مبادئ التسامح إلى نهج حياة».

وقال الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، إن اليوم العالمي للتسامح يمثل مناسبة مهمة؛ لما تحمله من قيم إنسانية، تركز على أهمية التعايش المشترك ونبذ العنف والتطرف والكراهية؛ بوصفها قيماً بات ترسيخها يحظى بأهمية قصوى خلال المرحلة الحالية التي تشهد صعوداً واضحاً لتيارات التطرف والتعصب، سواء كان هذا التصب على أسس دينية أو عرقية أو مذهبية.

وأكد منصور بوعصبية، المدير التنفيذي لمؤسسة الاتصالات المتخصصة «نداء»، أن مفهوم التسامح يجسد ركيزة أساسية في المجتمعات المتقدمة وعاملاً رئيسياً لتمكين الشعوب. تتميز دولتنا بتاريخ مشرف في نشر رسالة المحبة والتسامح والسلام على أرضها التي تقطنها جنسيات مختلفة من أرجاء العالم تعيش سوياً في وئام وانسجام. ويشرفنا في «نداء» أن نشارك المجتمع الدولي اليوم الاحتفاء باليوم العالمي للتسامح، لنبرز الدور الإماراتي الفاعل في دعم الجهود الدولية لتحقيق السلام وتوطيد قيم التسامح والوئام والتعايش».

عمل وطني نسعى من خلاله إلى ترسيخ مكانة دولتنا كعاصمة عالمية للتسامح ونموذج في التعايش والأمن والسلام واحترام الآخر».

وقال المهندس عويضة مرشد المرز، رئيس دائرة الطاقة في أبوظبي: «شكلت الإمارات منذ قيام الاتحاد حتى اليوم حاضنة كبرى لقيم التعددية والتسامح»، مضيفاً: «في غمرة احتفالاتنا هذا العام باليوم العالمي للتسامح تحتفل أيضاً باعتماد العام الجاري عاماً للتسامح على أرض التسامح، دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تحتضن اليوم على أرضها مقيمين وزواراً من أكثر من 200 جنسية، يعيشون على أرضها بوائام ومحبة، حتى أصبحت بالفعل مثلاً يحتذى به للتعايش السلمي والتعددية ليس على مستوى المنطقة فحسب، بل وعلى مستوى العالم».

استقرار وتماسك

بدوره، قال أحمد جلفار، مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي، إن الحرص على ترسيخ مفاهيم التسامح وثقافة تقبل الآخر كانت على مدار السنوات واحدة من أهم أسس الحضارة التي شهدتها الدولة، ومحوراً رئيسياً في مشاريع تنميتها وتطويرها ضمن مختلف القطاعات والمجالات، لافتاً إلى أن إدراك القيادة لأهمية التسامح ودوره الإيجابي في الحفاظ على استقرار وتماسك المجتمع تُرجم بشكل عملي في الإعلان عن عام التسامح والتأكيد على أهميته في كل يوم ليس فقط في يوم واحد من العام. من جانبه، قال أحمد بن شيفار، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمبارور»: «إن الإمارات دائماً تقدم

واحترام الآخر دعائم متينة للاتحاد، الذي صنع لنفسه مكانة مرموقة كمنارة للتسامح والعطاء والسلام ومركزاً للتواصل الثقافي وتلاقح الحضارات. وتتمضي الإمارات اليوم قدماً في غرس روح التسامح في المجتمع، الذي يحضن أكثر من 200 جنسية تعيش مع بعضها البعض بتناغم وانسجام تام».

مثال يُحتذى

بدوره، قال محمد محمد صالح، مدير عام الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء: «تقدم دولة الإمارات مثلاً يحتذى في التسامح والتعايش الثقافي والتلاقي الحضاري، فاللتسامح هو إحدى القيم الراسخة التي عمل على تكريسها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، لتكون أساساً في بناء الدولة، ولتصبح الإمارات نموذجاً متفرداً أكد مكانتها عاصمة عالمية للتسامح».

وقال سامي محمد بن عدي، الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة في وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي: «يأتي الاحتفال باليوم العالمي للتسامح وقد استبقت دولة الإمارات باقي الدول بإطلاق عاماً للتسامح لتؤكد للعالم أجمع أن هذه القيمة الإنسانية أساسية في موروثها الحضاري والثقافي والإنساني». من جهته، قال الدكتور سعيد الغفلي، الوكيل المساعد لشؤون المجلس الوطني الاتحادي في وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي: «تحتفل الإمارات في اليوم العالمي للتسامح بنهج كرسه الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وبات جزءاً أصيلاً من ثقافتنا ومنهجاً لقيادتنا الرشيدة وبرنامج



جمال السويدي



أرض الإمارات».

قيمة إنسانية

وأكد الدكتور علي بن سباع المري، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، أن التسامح قيمة إنسانية نبيلة قامت عليها الحضارة الإنسانية ورسمت ملامح التعايش داخل المجتمعات المتحضرة عبر التاريخ. وقال المري بالمناسبة: «إن التسامح من أسمى القيم البشرية التي قامت عليها دولة الإمارات وغرسها الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في نفوس كل أبناء الوطن، إلى أن بات التسامح سمة المجتمع الإماراتي الذي أصبح يحمل على عاتقه مهمة نشر قيم ومبادئ التسامح إلى كل بقاع الأرض». وقال فهد أحمد الرئيسي، نائب المدير التنفيذي لـ «ورشة حكومة دبي»: «تحتفي الإمارات مجدداً باليوم الدولي للتسامح، مستلهمة من نهج الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي جعل التسامح واجباً وطنياً والتعايش السلمي والتآخي الإنساني



عويضة المرز



محمد المبارك

واسع من الجنسيات على اختلاف ثقافتهم ودينتهم، في تجسيد حقيقي لرؤية الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي كرس مبادئ التسامح بين الإماراتيين وكل من يعيش على أرض الإمارات منذ تأسيس الدولة». وقال سيف غباش، وكيل دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي: «إن الاحتفاء باليوم العالمي للتسامح هذا العام يكتسب طابعاً خاصاً كونه يتزامن مع عام التسامح، حيث تجسد فيه العديد من مظاهر التمازج بين الشعوب والتواصل الحقيقي مع مختلف الثقافات التي تجتمع في تأخ وسلام على



فهد الرئيسي

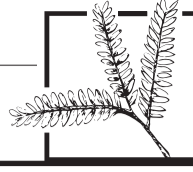


سامي بن عدي

على تعزيز روابط الأخوة الإنسانية، ومنازة للتعايش والمحبة، وتعزيز السلم والأمن، ونموذج في التعددية الثقافية.

نموذج حضاري

وأكد محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي، أن الإمارات تمثل نموذجاً حضارياً للتعايش والتسامح وقبول الآخر انطلاقاً من رؤية إنسانية عميقة وقال: «إن اليوم العالمي للتسامح يأتي هذا العام بالتزامن مع احتفاء الدولة بعام التسامح، الذي يعد مبدأً واسعاً في الحياة اليومية للمجتمع الإماراتي الذي يتعايش فيه طيف



عبدالله بن زايد لـ «البيان»:

التسامح ركيزة أساسية وقيمة متأصلة في المجتمع الإماراتي



الإمارات واحة للتسامح والتعايش للجميع | أرشيفية



دبي - مرفت عبد الحميد

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، رئيس اللجنة العليا لعام التسامح، أن التسامح إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها المجتمع الإماراتي، وسيظل قيمة متأصلة، لاسيما وأن مفردات المحبة والسلام والتسامح والانفتاح والتعايش مع الآخرين تشكل مكونات رئيسية في نهج التعددية الثقافية لدولة الإمارات منذ تأسيسها، وباتت الدولة تعدد حاضنة لقيم التسامح والسلام والأمان وصور الحريات واحترام الآخر.

شريك أساسي

وقال سموه، في تصريحات خاصة لـ «البيان»: إن دولة الإمارات أضحت شريكاً أساسياً في اتفاقيات ومعاهدات دولية عدة ترتبط بنبذ العنف والتطرف والتمييز العنصري، لتصبح عاصمة عالمية لتلتقي فيها حضارات الشرق والغرب، لتعزيز السلام والتقارب بين الشعوب، وهذا ما جعلها مقصداً للجميع من مختلف بلدان العالم، بغض النظر عن لونهم أو عرقهم أو دينهم.

وأضاف سموه: إن إعلان عام 2019 عاماً للتسامح في دولة الإمارات، كان بهدف إعلاء روح التسامح الذي ينطلق من التعاليم الإسلامية السمحة، وإرسال رسالة للعالم أجمع بأن الإمارات أرض للمحبة والسلام والتسامح، مؤكداً أن مبادئ العدل والمساواة والتآلف والتسامح واحترام الآخر بين الأديان والأعراق والثقافات، تعد نهجاً ثابتاً لا يقتصر على الداخل بين مكونات المجتمع الإماراتي فحسب، بل يحكم

علاقات الدولة بالعالم الخارجي، وذلك لأن التسامح مازال أحد المبادئ الإنسانية والأخلاقية التي رسخها الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

ضمانة أساسية

وشدد على أن التسامح يشكل ضمانة أساسية للتعايش بين الأفراد واحترام حقوق الإنسان وتعزيز الثقافة والهوية الوطنية، إلى جانب تعميق قيم الولاء

والانتماء للوطن وقيادته التي جعلت هذا الفكر ثقافة يومية ينتهجها المجتمع الإماراتي بكل أطيافه، مما انعكس إيجابياً على ضمان الأمن والاستقرار الداخلي الذي تنعم به دولة الإمارات بوصفها وجهة مفضلة للعيش للجميع من مختلف بلدان العالم، وهذا ما أشارت إليه التقارير الدولية في هذا الشأن.

جهود مستمرة

وأكد سموه استمرار الجهود التي تبني

دولة الإمارات واحة للتسامح والتعايش في المنطقة والعالم، والتي أصبحت نموذجاً رائعاً في الترابط والتآلف بين مختلف مكونات المجتمع على اختلاف أفكارهم وتوجهاتهم، وهو ما أكدته العادات والتقاليد المتوارثة، التي أتاحت للإمارات استيعاب أكثر من 200 جنسية تعمل وتعيش في سلام وتآخ على أرضها، استناداً إلى هذا الإرث العريق من التسامح والحب وقبول الآخر.

سموه: المحبة والسلام والانفتاح مفردات في التعددية الثقافية

الدولة حاضنة للتعايش والسلام والأمان وصور الحريات واحترام الآخر

إشادة بدور «كلمة» في التواصل مع الآخر

أبو ظبي - البيان

والفكر، مشيداً بمشروع «كلمة» للترجمة وهو يقدم الدعم الكامل لهم عبر النشر والترجمة عاماً بعد عام، متيحاً لهم فرص الإصدار والانتشار محلياً وعربياً وعالمياً. وتعد اللغة بيان الإنسان، فهي المنفذ الذي يطل منه الإنسان على الآخرين؛ حتى لو كانوا أصحاب لغات أخرى. فمن هنا جاءت الحاجة إلى الترجمة؛ وأضحت علماً من مهمات العلوم، وفتاً من بدائع الفنون. وازدادت أهمية على أهمية، فغدت تربط جسور التواصل بين حضارات الأرض كافة.

أعرب مترجمو مشروع «كلمة» للترجمة عن أهمية الترجمة في مد جسور التسامح والانفتاح على الآخر من خلال الاطلاع على أهم وأبرز الإصدارات العالمية ومن ثم نقلها إلى القارئ العربي، جاء ذلك بمناسبة اليوم العالمي للتسامح، وبالترزامن مع احتفاء الإمارات بعام 2019 عاماً للتسامح. واتفق الكثير من المترجمين حول الدور الريادي لدائرة الثقافة والسياحة - أبو ظبي ومشاريعها الحاضرة للثقافة

حنيف حسن: الإمارات ترسخ مكانتها عاصمة للأخوة الإنسانية

دبي - البيان

أكد معالي الدكتور حنيف حسن القاسم، عضو معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية عضو مجلس أمناء المعهد الدولي للتسامح، أن دولة الإمارات باتت تقود العالم للتسامح، وتعزز من ترسيخ مكانتها عاصمة عالمية للأخوة الإنسانية. وأضاف في تصريح بمناسبة احتفاء العالم باليوم العالمي للتسامح، أن الإمارات وكعادتها دائماً كانت سباقة للاحتفاء بالتسامح واقعا عمليا، حيث دشنت أول وزارة للتسامح، بالإضافة إلى إطلاق هذا العام - 2019 - عاماً للتسامح، حيث تضمن حزمة هائلة من المبادرات والأنشطة



حنيف القاسم

لتعزيز ريادة الدولة في تجسيد قيم ومبادئ التعايش والتكافل والتسامح باعتبارها تشكل جانباً مهماً من هويتنا الوطنية،

والتي أرسى دعائمها القادة المؤسسون برئاسة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم - طيب الله ثراهما - وإخوانهما حكام الإمارات.

حرص

وثنم القاسم جهود وحرص قيادتنا الرشيدة التي تساهم في تعزيز مكانة الدولة ودعمها للقيم والمقومات الرامية إلى الاستقرار والتعايش السلمي بين فئات ومكونات المجتمع بتوجهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وقال: إن اعتماد وثيقة الأخوة الإنسانية كان أبرز حدث عالمي شهدهت دولة الإمارات في فبراير من هذا العام برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وحضور قداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، والإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف. مؤكداً أن هذا الحدث غير المسبوق يعكس صورة حضارية رائعة من الوعي والوحدة الوطنية والعلاقة الفريدة بين الشعوب وقياداتها.

جامع الشيخ زايد.. منارة عالمية للتعايش بين الثقافات والشعوب



الجامع وجهة حضارية للزوار من جميع الثقافات | وام

محطة رئيسية

يعد الجامع محطة رئيسية للزيارات التي تستقبلها الدولة كونه الوجهة الثقافية الأبرز في الدولة فقد شهد عدداً كبيراً من الزيارات رفيعة المستوى أبرزها: الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة ومون جاي إن، رئيس جمهورية كوريا الجنوبية والسلطان عبدالله بن سلطان أحمد شاه ملك ماليزيا وجاير بولسونارو رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية وشنزو آبي، رئيس وزراء جمهورية اليابان، وجيريمي هنت، وزير الخارجية البريطاني.

معايير عالية

وأضاف: «يرسخ الجامع دوره معلماً دينياً وثقافياً وحضارياً من خلال تقديمه أرقى الخدمات ذات المعايير عالية الجودة، لزيواره من مختلف ثقافات العالم، ولإشراء تجربة زيارتهم الجامع خصص المركز جولات ثقافية يومية على مدار العام يقدمها أخصائيو الجولات الثقافية من أبناء الوطن، الذين نجحوا في تقديم الصورة المشرفة لدولة الإمارات وقيمها الإسلامية السمحة التي تعبر عن اعتدال ديننا الحنيف، بالإضافة إلى إبراز الجماليات المعمارية لهذا الصرح الحضاري الكبير الذي يحمل اسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه». وتجدر الإشارة إلى أن المركز عمل على زيادة عدد الجولات الثقافية اليومية، لإطلاع أكبر شريحة ممكنة من مرادى الجامع على قيم ورسائل الجامع الحضارية في التسامح والتعايش. وحرص المركز خلال عام التسامح على إطلاق مجموعة من المبادرات والأنشطة والفعاليات التي شارك فيها مختلف الثقافات والديانات، إذ وظف مبادراته لفتح قنوات التواصل مع المجتمع المحلي والعالم، وإعلاء التسامح والتعايش.

أبو ظبي - وام

كرّس جامع الشيخ زايد الكبير في العاصمة أبوظبي مكانته كأحد أهم مراكز نشر قيم التسامح والتعايش الإنساني إلى جانب كونه منارة حضارية يقصدها الزوار من مختلف دول العالم بمختلف ثقافتهم ودياناتهم. وأكد الجامع خلال السنوات الماضية حضوره العالمي كقيمة ثقافية وحضارية ودينية تعبر عن المفاهيم والقيم الإنسانية التي رسخها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في الوجود الإماراتي وباتت تشكل امتداداً للهوية الوطنية.

وفي عام التسامح 2019، كثف الجامع من دوره كرافد رئيس لجهود الدولة في تحقيق التقارب بين الثقافات، وتعكس الإحصاءات ما حققه الصرح الكبير من مكانة متميزة على خريطة السياحة الثقافية والدينية في المنطقة والعالم كمنارة يقصدها الزوار من داخل الدولة وخارجها بمختلف ثقافتهم ودياناتهم. وشهد جامع الشيخ زايد الكبير خلال النصف الأول من عام 2019، إقبالاً كبيراً من المرشدين والزوار الذين بلغ عددهم نحو 4,372,239 منهم 967,150 مصلياً، و2,400,229 زائراً من مختلف دول العالم بينما بلغ عدد المفطرين خلال شهر رمضان الفضيل 891,860 مفطراً، إضافة إلى 33 ألف وجبة خيرية قدمها الجامع لعامة الناس بصورة أسبوعية خلال النصف الأول من عام التسامح 2019.

منصة حضارية

وأكد الدكتور يوسف العبيدي مدير عام مركز جامع الشيخ زايد الكبير أن المركز بات يمثل منصة حضارية عالمية تعنى

غداً مع البيان





نهيان بن مبارك لـ «البيان»:

الإمارات تسير على نهج التسامح والمحبة

مبادرات وأنشطة مهمة في هذا المجال على المستوى الدولي.

احترام متبادل

وقال معالي وزير التسامح: «إن رسالة وزارة التسامح في الإمارات تتلخص في تنمية روح الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والفهم الإيجابي بين جميع سكان الدولة، أيًا كانت ثقافتهم أو معتقداتهم، حيث يدور عمل الوزارة ضمن أربعة مجالات وهي: التوعية المجتمعية من خلال برامج يتم توجيهها إلى جميع فئات السكان الأطفال وطلبة المدارس والجامعات والموظفين في كافة المؤسسات، والجمهور العام، وكذلك بناء العلاقات المجتمعية والدولية التي تدعم التسامح والتعايش السلمي لدينا خطط واضحة، للتواصل الإيجابي مع كافة الجاليات في الدولة، وجعلهم جميعاً جزءاً أساسياً في عمل الوزارة - لدينا كذلك خطط أخرى، للتعاون مع دول العالم، والمجال الثالث تنفيذ الأنشطة والفعاليات والاحتفالات على مدار العام كله، من أجل تجسيد معاني التسامح في الإمارات التي يعمل فيها الجميع معاً مثل إقامة المهرجان الوطني للتسامح والإخوة الإنسانية من أجل تجسيد معاني التسامح في الإمارات على أرض الواقع، وإيجاد المناسبات التي تعمل التي يعمل فيها الجميع معاً، من أجل نشر وتحقيق السعادة والوفاق والسلام في ربوع الوطن، وأخيراً إجراء البحوث والدراسات وإنشاء المؤشرات التي تعيد في متابعة التنفيذ، وقياس مدى تحقق الأهداف المرجوة أولاً بأول - البحوث والدراسات سوف تكون الأساس في إعداد خطط الوزارة، وفي إعداد برامج التعاون والتنسيق داخل الدولة وخارجها.

كورال «أطفال العالم» يبهز جماهير مهرجان التسامح



■ نهيان بن مبارك وحصة بوحمد وميثاء الشامسي ومحمد الكعبي خلال الفعالية | من المصدر

ونبيلة، جعلت من الأطفال المشاركين في العرض سفراء للسلام والتسامح إلى الجميع، فقد جاؤوا من أكثر من 50 دولة ويتحدثون بلغات مختلفة، ولهم أديان وثقافات مختلفة ولكنهم اجتمعوا على أرض الإمارات، يظلمهم التسامح والإخوة الإنسانية، والذي لا شك كان ملهماً لهم، ولمديريهم أيضاً، مؤكداً أن رسالة العمل وصلت للجمهور العربي والأجنبي على السواء، وهو ما ظهر واضحاً من من التفاعل الإيجابي مع العرض منذ بدايته وحتى النهاية.

ووجه معاليه تحية خاصة إلى طلاب المدارس المشاركين في العرض، وكذلك إلى الفرقة الموسيقية المصاحبة للكورال.

يعترف ويعني على أرض الإمارات من أجل السلام والمحبة والتسامح والأخوة الإنسانية، في لفظة تستحق الإشادة والدعم لرسالتها السامية وأدائها المتميز. جاء ذلك عقب حضور معاليه للحفل الكبير الذي أحيتة لفرقة كورال «التسامح والأخوة الإنسانية»، كما حضر الحفل معالي حصة بنت عيسى بوحمد، وزيرة تنمية المجتمع، ومعالي ميثاء بنت سالم الشامسي، وزيرة دولة، والدكتور مطر الكعبي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، وعفراء الصابري، المدير العام بمكتب وزير التسامح، وأكثر من 20 سفيراً للدول الشقيقة والصديقة لدى الدولة، وعدد كبير من القيادات

المحلية والفكرية، كما شهد الحفل ما يزيد على 4000 من مختلف الجنسيات المقيمة على أرض الدولة، واختتم الحفل بعرض لفرقة مياس الاستعراضية، وعقب اختتام العروض تسلم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، مجسماً لشعار «عام التسامح» كهدية من شركة الاتحاد للطيران، تقديراً لجهوده في تعزيز قيم ومبادئ التسامح والأخوة الإنسانية.

مشاعر إنسانية

وأوضح معاليه أن أهم ما ميز العمل الموسيقي الرائع أنه لم يتوقف عند مستوى الإبداع الفني، وإنما خطاه إلى ما يحمله من مشاعر إنسانية راقية

■ أبو ظبي - البيان

أشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، بالعرض المبهز الذي قدمه كورال الأطفال العالمي الذي يحمل اسم «التسامح والأخوة الإنسانية» على المسرح الكبير بحديقة «أم الإمارات»، في إطار فعاليات المهرجان الوطني للتسامح والأخوة الإنسانية، والذي تنظمه وزارة التسامح، مؤكداً أن فرقة «التسامح والأخوة الإنسانية» التي قدمت العرض ضمت 300 طالب من 50 جنسية مختلفة، وتم جمعهم من 14 مدرسة خاصة وحكومية، ليشكلوا معاً فريقاً ضخماً

الإمارات تشارك العالم الاحتفال بيوم التسامح

وحضر الفعالية العميد محمد سهيل الراشدي مدير قطاع الأمن الجنائي والعقيد محمد عبدالله النيايدي مدير المديرية ومديرو مراكز الشرطة ورؤساء الأقسام ومديرو الأفرع والتعاملين. كما تم إطلاق كتيب التسامح الذي يتميز بأسلوبه المختصر والمفيد، وذلك لترسيخ عدد من الأهداف والنتائج الإيجابية، والتي يأتي من ضمنها ترسيخ قيمة التسامح لدى مختلف شرائح المجتمع ومد جسور التسامح والإيجابية بين المنتسبين وزيادة رضا المجتمع والمتعاملين في شرطة أبو ظبي.

تعايش سلمي

كما احتفل مركز شرطة القصيص باليوم العالمي للتسامح، بحضور العميد يوسف العديدي، مدير المركز، ونائبه العميد عبد الحليم الهاشمي، والدكتور حيدر اليوسف المدير العام لشركة الفطيم للصحة، وعدد من الضباط والأفراد وممثلين عن القنصلية التونسية والإثيوبية والفلبينية.

ورحب العميد يوسف العديدي بالحضور، مؤكداً في كلمته التي ألقاها أن شرطة دبي حريصة دائماً على الاحتفاء بمختلف المناسبات المحلية والعربية والعالمية، والمشاركة بفاعلية في جميع المبادرات التي تطلقها القيادة الرشيدة في الدولة، وإيماناً منهم بأهمية التسامح والتعايش السلمي بين كل الطوائف والعقائد والمذاهب وهو نهج دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد نظمت احتفالاً باليوم الدولي للتسامح مع عدد من القناصل في الدولة، وبحضور أبناء الجاليات العربية والأجنبية.

عمل مستدام

قال معالي عبدالرحمن العويس: إن وزارة الصحة ووقاية المجتمع تسعى لتحويل قيمة التسامح إلى عمل مؤسسي مستدام من خلال حزمة من المشروعات والمبادرات والبرامج التي تجسد أهمية قيم التسامح بهدف تعزيز الدور العالمي الذي تلعبه دولة الإمارات عاصمة للتعايش والتلاقي الحضاري.

تعد عنوان المجتمعات المتقدمة فكراً لله، وتأتي هذه المبادرات تعبيراً عن التزام بقيم التسامح والخير والعطاء. وأوضح القاضي جمال الجابري رئيس المحكمة العمالية في محاكم دبي، أن «جائزة التسامح» عبارة عن مسابقة تنافسية بين السادة قضاة المحكمة العمالية، تساهم في ارتفاع نسبة مؤشر الصلح بين أطراف الدعوى، وأكد التزام المحكمة العمالية برؤى الدولة في ترسيخ ونشر مفاهيم وقيم التسامح التي

تعد عنوان المجتمعات المتقدمة فكراً لله، وتأتي هذه المبادرات تعبيراً عن التزام بقيم التسامح والخير والعطاء. وأوضح القاضي جمال الجابري رئيس المحكمة العمالية في محاكم دبي، أن «جائزة التسامح» عبارة عن مسابقة تنافسية بين السادة قضاة المحكمة العمالية، تساهم في ارتفاع نسبة مؤشر الصلح بين أطراف الدعوى، وأكد التزام المحكمة العمالية برؤى الدولة في ترسيخ ونشر مفاهيم وقيم التسامح التي

مشاركون في ختام القمة العالمية:

التسامح في الإمارات مبادرات وخطط عمل

التربية وإشاعة روح التسامح والمحبة وأهمية توسيع مشاركتها مجتمعياً، مطالبين «البشرية» بالصمود وخلق مجتمعات أكثر تسامحاً وانفتاحاً.

متحدثون

وتحدثت في الجلسة الدكتور أحمد السنوني منسق اللجنة العلمية في مؤسسة تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، وفضيلة جمال فودة إمام وخطيب مسجد النور بنيوزلندا، والدكتور صلاح عبيد الغول مدير عام حماية المجتمع والوقاية من الجريمة، والدكتور الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة، رئيس مجلس أمناء في مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي، وفكتور تشان مؤسس مركز الدالاي لاما للسلام والتعليم بكندا، والأب الدكتور رفعت بدور مدير المركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام في الأردن، فيما تولى إدارة الجلسة الحوارية سهيل غازي القيصبي مؤسس ورئيس مجلس أمناء المؤسسة البحرينية للحوار.

جهود
أجمع المشاركون في جلسة التوازن بين الجنسين على ضرورة العمل وتكثيف الجهود من أجل نشر ثقافة المساواة بين الجنسين، وتكريس مبدأ العدالة الاجتماعية والتناصف بين الرجال والنساء في الوظائف وتحديداً المناصب القيادية.

وناقش المشاركون سبل غرس السلام المجتمعي والوثام الداخلي لدى المجتمعات، وأهمية التخطيط الاستراتيجي، وصولاً إلى الاستقرار، متطرقين إلى دور الحكومات والقيادات الدينية والتعليم في خلق جيل واع في كيفية بناء التسامح والمحبة في المجتمعات، ودور الأسرة في منظومة

■ دبي - البيان

اختتمت القمة العالمية للتسامح أعمالها بجلستي عمل بحث فيهما المشاركون سبل تعزيز ثقافة التسامح والحوار مع الآخر ودور الحكومات والقيادات السياسية والدينية والشباب في إحلال الأمن والاستقرار، وأكدوا أن التسامح في الإمارات مبادرات واستراتيجيات وخطط عمل.

وعقدت القمة في دورتها الثانية تحت شعار «التسامح في ظل الثقافات المتعددة تحقيق المنافع الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية وصولاً إلى عالم متسامح» برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ومشاركة 3265 شخصية رفيعة المستوى من مسؤولين وخبراء وأكاديميين ورجال دين وقيادات مسؤولة في مؤسسات وهيئات وجهات محلية وإقليمية وعالمية.

رسالتنا تنمية

الاحترام المتبادل والتعايش السلمي

■ أبو ظبي. مصطفى خليفة

أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، أن دولة الإمارات التي أسسها القائد المؤسس الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، على نهج التسامح والمحبة، سارت على هذا النهج القويم فكان لها دورها الرائد في ترسيخ قيم التسامح والتعايش على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، فأنشأت وزارة التسامح، لتدعيم أسسه في المجتمع الإماراتي مستندة إلى الدين الإسلامي والدستور الإماراتي والعادات والتقاليد الموروثة عن الآباء المؤسسين. وأضاف معاليه في تصريح لـ «البيان»: إن الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، لتتبع بتدعيم التسامح عبر مؤسساتها المختلفة، كما تعززت بتراثنا العربي والإسلامي العريق، والذي وفر على مر التاريخ منظومة متكاملة من التقاليد العريقة والقيم الأصيلة التي أسهمت في تحقيق التواصل والتفاعل بين جميع سكان الدولة بمختلف أديانهم وثقافتهم وقيادتهم، مؤكداً سموه أن دولة الإمارات تحظى بمستوى راق من التسامح والتعايش السلمي في مجتمعها، بحيث أصبحت نموذجاً ناجحاً تتم دراسته والاستفادة منه في المجتمعات الأخرى، كما أن الدولة لها

■ دبي - البيان

نظمت وزارات ومؤسسات الدولة العديد من الفعاليات المتنوعة بمناسبة اليوم العالمي للتسامح الذي يصادف الـ 16 من نوفمبر كل عام.

وشملت فعالية وزارة الصحة ووقاية المجتمع «المعرض العالمي لتآلف الشعوب والثقافات» في ديوانها بدبي، وفي إطار دعمها لأنشطة المهرجان الوطني للتسامح والأخوة الإنسانية تحت شعار «على نهج زايد»، للتعبير عن الاعتراف والفخر بمؤسس الدولة المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وتضمنت الفعالية التي حضرها الكولاء المساعدون ومديرو الإدارات والأقسام وجمع من الموظفين، أنشطة احتفالية عدة استهلقتها فرقة البولة الحربية على أنغام الأناشيد الفنية والتراثية في حب الإمارات وثقافة شعبها التسامح، كما أثير الفعالية تنظيم معرض تآلف الشعوب والثقافات الذي تضمن منصة متعددة المحطات تمثل كل منها الهوية الثقافية لدولة من الناحية التراثية والتاريخية وأصناف الطعام والملابس التقليدية والأغاني الشعبية.

وثيقة المليون

وكان الحدث الأبرز في الفعالية مشاركة جميع الحضور في التوقيع الإلكتروني على وثيقة المليون متسامح، وهي مبادرة مجتمعية عالمية أطلقتها دار زايد للثقافة الإسلامية كمبادرة إنسانية للعالم، وتبنت رسالة تدعو كل فرد

■ فرقة البولة الحربية خلال فعالية وزارة الصحة | من المصدر

في المجتمع أن يكون متسامحاً مع نفسه ومن حوله ومجتمعه. وتسعى إلى تحقيق قيمة ريادة في استدامة التسامح في الإمارات العربية المتحدة، والإنجازات الحضارية.

وأشار معالي العويس إلى حرص القيادة الرشيدة على تعزيز منظومة القيم الإنسانية النبيلة التي تعتبر ركيزة أساسية من ركائز الحضارة، وتعكس دورها في إرساء قيم التعايش والتسامح التي رسخها الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كما يتوج جهوداً حكومية مثمرة هدفت إلى نشر التسامح كعمارة حياتية يومية لجميع سكان دولة الإمارات.

«جائزة التسامح»

إلى ذلك، أطلقت المحكمة العمالية في محاكم دبي مبادرة «جائزة التسامح» تماشياً مع إعلان عام 2019 عاماً للتسامح، الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ خليفة

مناقشة مستجدات عرس «إمارات التسامح»



■ خلال اجتماع اللجنة المشتركة لـ «الموائن والجمارك» وإقامة دبي | من المصدر

استراتيجية

حيث أثمرت جهود اللجنة زفاف 700 موظف من الجهتين خلال السنوات السبع الماضية. كما أن اللجنة اختتمت برنامج دورات «الزواج الناجح» للمشاركين في العرس الجماعي الثامن، والتي جاءت بالتعاون مع دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، وشارك فيها 160 موظفاً وموظفة من المؤسسة والإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجناب بدبي، حيث استمرت على مدى خمسة أيام وتم تنفيذ 6 دورات تدريبية اشتملت على موضوعات متنوعة ومتجددة.

وقال خليل صقر بن غريب: تعد هذه الاجتماعات الدورية كإجراء تنظيمي للجنة لتعزيز تنفيذ استراتيجية مؤسسة الموائن والإقامة وشؤون الأجناب والمنتبطة من استراتيجية حكومة دبي في دعم مبدأ الشراكة المجتمعية والمساهمة في تهيئة فرص متكافئة لكافة الموظفين والموظفات، وذلك دعماً لمبادرة الأعراس الجماعية وتمسكاً بالعادات والتقاليد الأصيلة والقيم النبيلة للمجتمع الإماراتي،

■ دبي - البيان

عقدت لجنة العرس الجماعي المشتركة بين مؤسسة الموائن والجمارك والمنطقة الحرة والإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجناب بدبي، الاجتماع الخامس الذي أقيم في جمارك دبي لمناقشة أبرز المستجدات الخاصة بتنظيم العرس الجماعي الثامن تحت شعار عرس «إمارات التسامح» مواكباً مع عام التسامح، حيث ترأس الاجتماع خليل صقر بن غريب مدير إدارة الاتصال المؤسسي رئيس لجنة العرس الجماعي بجمارك دبي، وبحضور العقيد علي شعبان والنقيب حسن المعمر من الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجناب بدبي وأعضاء اللجنة من الجهتين.

وخلال الاجتماع تم استعراض أبرز الاستعدادات للحفل الرئيسي الذي سيقام في شهر ديسمبر المقبل، ومناقشة تجهيزات مكان الاحتفال، بالإضافة إلى الاطلاع على الإجراءات التي سيتم العمل عليها قبل الحفل، كما أيضاً تم مناقشة اختتام برنامج دورات الزواج الناجح الذي استمر على مدار أسبوعاً كاملاً في الدائرة.